

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة
في بيروت ولبنان
في البلاد المحروسة مع أجره البريد ١٥
في سائر الجهات مع أجره البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

موافق ٣٠ أيلول ش و ١٣ تشرين أول غ سنة ١٩٠٢

بيروت يوم الاثنين في ١١ رجب الفرد سنة ١٣٢٠

فهرست

ماجريات السياسة، الفيلسوف ابن رشد: ردُّ على الجامعة، المناجم المعدنية في البلاد العثمانية، الأستانة العلية، السكة الحجازية، جمعية حماية الإسلام في الهند، أخبار محلية، مراسلات: القدس الشريف، دمشق، طبريا لارنكا (قبرص) فوائد صحية: الأرق وعلاجه، اكتشافات، متفرقات، إعلانات.

ماجريات السياسة

حملت إلينا جرائد البريد نص الدعوة التي قام بها قادة البوير في أوروبا والتي استاءت لها الصحف الإنكليزية استياء عظيمًا وعدتها مشينة لكرامة حكومتها فأحببنا أن نأتي على زبدتها قالوا:

«لم ينس العالم حتى الآن كيف جاهد البوير ذلك الجهاد الهائل مدة سنتين ونصف وكيف أنهم اضطروا في آخر الأمر إلى قبول شروط الصلح التي عرّتها عليهم الحكومة البريطانية ولقد رغب غلينا المندوبون الإنكليزيون في الوقت نفسه أن نذهب بعد عقد الصلح إلى إنكلترا ونطلب منها مساعدة أمتنا البويرية ثم قالوا لنا: إذا لم تنجحوا فادعوا العالم المتمدن لمساعدة أمتكم، ولما كنا لم نحصل على أكثر مما حصلنا عليه لمساعدة المنكوبين نهضنا نستمطر ندى أوروبا وأميركا عسى أن يخففا الكرب عن أمة البوير ثم ذكروا خراب القرى والمزارع وذهاب المعدات الزراعية والمطاحن والمواشي وشقاء

اليتامى والأرامل ووعدوا بزيارة البلدان الأوروبية والأمريكية بتوزيع الأموال على طريقة تضمن عدم ضياعها والعبث بها». اهـ. وكذلك ألقى الجنرال دي وت خطابًا في بروكسل أكر فيه أنه أمّ أوروبا ليثير الخواطر على إنكلترا ثم طلب مساعدة الدول للبوير في استرجاع حريتهم وإصلاح ما خربته الحرب وتعهد بأن البوير يبقون أمناء لبلادهم الجديدة إذا لم تحد إنكلترا عن شروط السلم.

ثم ختم كلامه بقوله: ليس الإنكليز بأعدائنا اليوم بعد أن أمضيت الشروط ولذلك فإننا نحافظ على كلامنا.

هذا وقد تواترت الإشاعات في النوادي السياسية الأوروبية بأن الإمبراطور غليوم مستعدٌ لمقابلة القواد البويريين وقالوا: إن هؤلاء لم يبدأوا بالسعي للحصول على هذه المقابلة بل إن جماعة من أصدقاء البوير سمعوا لهم بذلك في برلين. على أن جريدة ألمانيا الرسمية قد نشرت خبرًا شبيهاً بالرسمي قالت فيه: إن الإمبراطور غليوم قد أبلغ قواد البوير إنه مستعدٌ لاستقبالهم إذا امتنعوا على إثارة الخواطر في ألمانيا ضد الإنكليز ورتب كيفية استقبالهم بواسطة السفارة الإنكليزية فرضي قواد البوير بذلك ولكنهم في السادس من هذا الشهر أعلنوا أنهم غيروا أفكارهم وأبوا طلب مشافهته راغبين في أن يدعوهم هو بنفسه لمقابلته. فقرر الإمبراطور عندئذٍ عدم استقبالهم.

ألقى الموسيو كومب رئيس الوزارة الفرنسية في هذه الأيام خطابًا ضافيًا في مأدبة الصناعة والتجارة ببار يزقال فيها: إن الحكومة ستبقى متبعة لسياسة الموسيو والدك روسو رئيس الوزارة السابق في مقاومة الحزب الوطني وحزب الإكليريكي وأنها ستواصل أعمالها بمساعدة جميع أجزاء الحزب الجمهوري رغبة منها بالواجب الذي جاهرت به في تصريحها الوزاري وأنها تسعى لتوطيد الراحة في الدخل ولتلييد السلام في الخارج؛ لأن فرنسا دولة محبة للسلام حاصلة على مخالفة قوية وعلى الاحترام العام ولها أصدقاء صداقتهم ثمينة لديها. اهـ.

وقعت حكومتا فرنسا وسيام في هذه الأيام على المعاهدة التي أبرمت بينهما. ومفاد هذه المعاهدة أن سيام تتنازل لفرنسا عن ولايتي ميلوبري وبساک وأيضًا عن المقاطعة الكبيرة الواقعة بين نهري رولناس وبيكو نيبونغ، وتخرج فرنسا من ولاية شانسابون ويمكن لمملكة سيام أن تبقى جنودًا وطنية بقيادة سياميين على الشاطئ الأيمن من نهر ميكونغ وإذا أرادت سيام بناء مرافئ وسكك حديدية في أرضها المحاذية لنهر ميكونغ فعليها أن تطلب مساعدة فرنسا على ذلك دون غيرها من الدول وتبحث المواد الآخر بحقوق أسويين تحت حماية فرنسا.

قالت جريدة الطان: إن هذه المعاهدة تزيل أسباب القلاقل بين فرنسا وسيام وتؤدي إلى تقوية النفوذ الفرنسي في بانكوك بقدر ما

لفرنسا من المصالح في الهند الصينية.

تكلم السير هيكنس بيتش وزير إنكلترا السابق في بريستول عن الخطر الناشئ عن تزييد النفقات العادية وقال: إن وجود بحرية قوية واجب لحماية الإمبراطورية على أن البحرية الآن قوية كافية حتى أن كل زيادة في إنشاء مدرعات جديدة في العام القادم تكون فوق اللزوم ويعتقد أن زيادة الراتب تزيد في تحسين الجيش وإن يكن حينئذٍ أقل عدد منه الآن ومن الممكن إنقاص ميزانية وزارة الحربية إذ تحسنت إدارتها ثم ارتأى أحداث إصلاحات في الوزارة وعلى الأخص في انتقاء أفراد الجيش وينبغي إجبار الضباط على القيام بواجباتهم قيامًا أفضل منه الآن، زينبغي أن يبذلوا حياتهم للخدمة كما يفعل ضباط البحرية كما يجب الآن اجتناب كل نفوذ خارجي يمكن حدوثه في انتقاء الضباط وارتقائهم وإدارتهم وزاد الوزير على ما تقدم قوله: إنه يتكلم بناء على الخبرة التي اكتسبها أثناء وجوده في الخدمة.

ولم تكذ النوادي السياسة تتناقل كلام الوزير حتى قام المستر برودريك وزير حربية إنكلترا ودافع عن وزارته ونفى عنها ما رميت به من الانتقادات وذكر أنها نجحت وأفلحت في مصادرة المصاعب التي قامت بها في مدة الحرب الأخيرة ثم دحض ما زعمه السير هكس بتشن من أنها تتأثر بمؤثرات خارجية.

مباحث علمية أدبية الفيلسوف ابن رشد رد الإمام على مقالة الجامعة

٤

التسامح

وعد الأستاذ العلامة صاحب الردّ على مقالة «الجامعة» بأن يتبع مقاله الأول المعلق في فلسفة المتكلمين ورأي الفيلسوف ابن رشد بمتقال آخر فيما حكمت به الجامعة من الكلام على الاضطهاد في الدينين وها نحن نثبت قوله تنمةً للفائدة ولكن بتصرفٍ يسير وطيّ في بعض المواضع مراعاة لحالتي الزمان والمكان قال حفظه الله:

ذكرت الجامعة في الجزء الثامن من السنة الثالثة في سياق الكلام على ما جرى لابن رشد إن للناس آراء في أيّ الدينين أوسع صدرًا وأرحم خلقًا ف ي احتماله مجاورة العلم والفلسفة، وذكرت إن للقائلين بتسامح النصراني منهما مع العلم وأهله دون الآخر أن (فولتير) و(ديدرو) و(روسو) و(رنان) قالوا فيما يضاد الدين ما قالوا ولم يصابوا بضرر وابن رشد لم يقل شيئاً سوى أنه قرّر ما قال أرسطو ولوضحه مع تصريحه بسلامة اعتقاده ومع ذلك أهين وبصق على وجهه وللقائلين بسعة حلم الإسلام إن الإسلام لم يحكم بإحراق أحد لمجرد الزيغ في عقيدته وكم حكم غيره بذلك.

ثم جعلت أهل الرأي الأول آخر من يتكلم وقالت: «فيردّ عليهم الأولون بقولهم: هل يجب أن يكون التسامح مع القريب فقط أم مع القريب والغريب معاً إلى أن قالت: إنها لا تفصل بين القولين ولكنها فصلت فيهما فصلين الأول في قولها: إنا نرى السلطة المدنية في الإسلام مقرونة بالسلطة الدينية بحكم الشرع وعليه فإن التسامح يكون في هذه أصعب منه في غيرها التي فصلت بين السلطتين فصلاً بديعاً مهّد للعالم سبل الحضارة الحقيقية والتمدن الحقيقي - كذا - والفصل الثاني في قولها: إن العلم والفلسفة قد تمكنا إلى الآن من التغلب على الاضطهاد المسيحي

ولذلك نما غرسهما في تربة أوروبا وأينع التمدن الحديث ولكنهما لم يتمكننا من التغلب على الاضطهاد الإسلامي وفي ذلك دليل واقعي على أن الأولى كانت أكثر تسامحاً». اهـ. ملخصاً.

الجواب الإجمالي

وإني أعجل في الواجب بما يلاقي هذين الحكمين إجمالاً. أما الأول فإن كان غير القرآن قد فصل بين السلطتين بكلمة واحدة فهو قد أطلق القيد من كل رأي بكلمتين كبيرتين لا كلمة واحدة قال في سورة البقرة: (لا إكراه في الدين...) الآية. وقال في سورة الكهف: (وقل الحق من ربكم...) الآية.

أما الثاني فأسأل الجامعة في جوابه أين الاضطهاد الواقع اليوم عند المسلمين وأين أولئك العلماء المضطهدون وأريد بالعلماء أولئك الذين يساوون من ذكرتهم من فولتير وديدروورومو وأمثالهم وكيف ساغ لها أن تقول ما تقول وهي في أرض مصر ومصر بلاد إسلامية وحالها كما ترى فإذا أرادت شاهداً على حال المسيحية والعلم فلتمر بنظرها اليوم على إسبانيا ولتقف برهة من الزمان ثم لتحكم، يمكنها أن تعدّ من طلبة العلوم المسلمين مؤتّن في مدارس الأغيار فهل يمكنني أن أجد واحداً غير مسلم في مدرسة دينية إسلامية يباح الدخول فيها لكل طالب علم من أي ملة. لا نجد إلا قليلاً منهم في مدارس الحكومة لعلمهم أنها مدارس رسمية. إلا بعد هذا من تسامح الإسلام مع العلم اليوم.

لولا إن موضوع كلامي محدود باعتبار التسامح بالنسبة إلى العلم والفلسفة وحدهما لذكرت لصاحب الجامعة أنه يوجد في بلاده طائفتان تعد إحداهما بالألوف وتزعم كل منهما أن لها نسبة إلى الإسلام وهي تعتقد بما لا ينطبق على أصل من أصوله حتى أصل التوحيد والتنزيه عن الحلول ولا تقول بفرض من فروضه المعلومة منه بالضرورة، وأجمع فقهاء الأمة على أنهما من قبيل المرتدين والزنادقة لا تؤكل ذبائح أفرادهما ولا يباح لهم أن يتزوجوا من المسلمات وإنما اختلفوا

في قبول توبة من تاب منهم ومن العلماء من قال لا تقبل توبته، وهم مع ذلك عاثشون بجوار المسلمين ومضى عليهم ما يزيد على تسعمائة سنة وقد كانوا تحت سلطان المسلمين والإسلام في أوج القوة، دخلوا في حكم الإسلام وهم هم أيام كان ملك فرنسا يستجد بملكهم وكانت عساكرهم على أسوار فينا. كان أولئك الذين يراهم المسلمون قد خرجوا من دينهم وأسروا عقيدة تناقض عقيدتهم قد ظهرها بأعمال تضاد أعمالهم وهم جيرانهم وتحت أيديهم وفي مكنتهم محوهم ومع ذلك عاشوا إلى اليوم ولهم أحبة وأصدقاء بين المسلمين، وللمسلمين بينهم مصافون وأوداء فهل عهد مثل ذلك عن غير المسلمين؟

غير أن موضوع قولي محدود كما قلت فلا أخرج عنه وأراني نطقت فيه بكلمتي المجلة، ولكن لا يكفي لبيان ما عرضت به الجامعة في قولها: «هل يجب أن يكون التسامح مع القريب فقط أو مع القريب والغريب... إلخ»، ولا لتحقيق الحق فيما حكمت به حكميها إلا تفصيلاً تعرض فيه حالة الدينين مع العلم تحت نظر القارئ على وجه يمكن معه الحكم عن فهم، ولا تلتبس فيه الحقيقة بالوهم.

الجواب التفصيلي

أرى الجامعة جاءت في كلامها بأربعة أمور أتى بها على حسب ترتيب النسق في تعبيرها: (الأولى): إن المسلمين قد تسامحوا لأهل النظر منهم ولم يتسامحوا لمثلهم من أرباب الأديان الآخر. (الثاني): إن من الطوائف الإسلامية طوائف قد اقتتلت بسبب الاعتقادات الدينية. (الثالث): إن طبيعة الدين الإسلامي تأبى التسامح مع العلم وطبيعة غيره تيسر لأهله التسامح مع العلم. (الرابع): إن إيناع ثمر المدنية الحديثة إنما تمتع به الأوروبيون ببركة التسامح الديني. فلا بد لي من الكلام على كل واحد من هذه الأمور الأربعة وابتدئ منها بالثاني لقلّة الكلام عليه.

نفي القتال في الإسلام لأجل الاعتقاد

لم يسمع في تاريخ المسلمين بقتال

وقع بين السلفيين (الآخذين بعقيدة السلف) والأشاعرة مع الاختلاف العظيم بينهما ولا بين هذين الفريقين من أهل السنّة والمعتزلة مع شدة التباين بين عقائد أهل الاعتزال وعقائد أهل السنّة - سلفيين وأشاعرة - كما لم يسمع بأن الفلاسفة الإسلاميين تألفت لهم طائفة وقع الحرب بينها وبين غيرها. نعم سمع بحروب تعرف بحروب الخوارج كما وقع من القرامطة وغيرهم وهذه الحروب لم يكن مثيرها الخلاف في العقائد وإنما أشعلتها الآراء السياسية في طريقة حكم الأمة.

ثم أفاض الأستاذ في سوق البراهين التاريخية على صحة ما تقدم وإثبات وقوع خلافها في غير الإسلامية وعدد من وقائعها غير يسير. (الباقي للآتي)

المناجم المعدنية

في البلاد العثمانية

طالما طرق مسامعنا ذكر المناجم الغنية

طالما طرق مسامعنا ذكر المناجم الغنية التي وقفت عليها الدول في أنحاء المعمورة وقد نقلت إلينا الجرائد أنه ما لبثت اللجنات إن تشكلت لاستثمارها وربحت منها الأرباح العظيمة التي أغنت البلاد وسولت طرائق جديدة يرتزق منها العباد فتمنى حينئذ أهل الوطن لو ساقط إليهم المقادير الثروة رخيصة مأمونة باكتشاف مثل هذه المناجم على مقربة منهم لينالوا أرباحها ويقتلوا الفقر بسلاحها.

على إن هؤلاء الذين يرمون بلادنا بالفقر وينسبوننا إلى الجذب والفقر لو أنصفوا لوجدوا أن الأقطار الخاضعة للدولة العلية قد خصها الله من هذا القبيل بما لا تحتاج معه إلى المهاجرة إلى الأراضي القاصية والطموح إلى ثروة غريبة وبيئاً لذلك قد أحببنا أن نجتمع في هذه الخلاصة ما يؤيد قولنا عما أودعه الخالق في بطن بلادنا من المناجم والمعادن لعل تعدادها يحمل أبناء الوطن على الغيرة في استخراج دفانها.

١- الذهب - أول ما تطاول نحوه الأعناق ويطمح إليه بصر المرتادين الذهب فهل يا ترى حرمت منه بلادنا. أجبنا أن نشرة المكتب التجاري الإفريقي في الأستانة في عددها الصادر في ٣١ آب من سنة ١٨٩٨ بحثت في هذا الأمر فبينت أن مناجم الذهب ليست نادرة في الولايات الشاهانية، ثم تتبعت الآثار التاريخية ونقلت ما كتبه في هذا الصدد قدماء المؤرخين والسياح المحدثون فأثبتت أن قريباً من أزمير منجماً ذهبياً وكذلك في بيتام في ولاية أنقرة وفي بلاد الجزيرة بجوار الموصل والقدماء لسان واحد في أن بلاد الغرب تتضمن ذهباً إبريزاً، وفي الأسفار المقدسة ملوك ف ١٠ إن ملكة سبأ اليمنية قد أهدت سليمان ذهباً كثيراً جداً، وحتى يومنا هذا نجد في رحل الفرنج ما يؤيد ذلك، وفي الدردنيل ذاتها في أستيرة من متصرفية بيغا معدن من الذهب نالت شركة إنكليزية من الباب العالي الرخصة بتعدينه فباشرت العمل منذ ثلاث عشرة سنة برأس مال يبلغ ١٨٠٠٠٠٠ ليرة إنكليزية وكذلك يوجد مناجم الذهب في سنجق نجده في جبل بلغار داغ؛ بل لم تخل سورية من مناجم الذهب على ما ورد في الكتب القديمة لكن آثارها قد درست فلم يعرف مكانها.

٢- الفضة - قد أشار الجيولوجيون إلى عدة مناجم فضية في الممالك الشاهانية منها منجم في سورية قريباً من مرعش لم يتول أحد إلى يومنا تعدينه، وفي ولاية أنقرة معدن فضي استرخص قوم من الإنكليز والألمان باستثماره ولم يباشروا العمل حتى الآن وقد جاء في تقارير طبعت بالإنكليزية سنة ١٨٩١ و ١٨٩٥ إن في ولاية بروسة وفي طير بيولي قريباً من طرابزون وفي أزيير بجوار أرضروم آثار فضية تنبئ بوجود مناجم منها في هذه الأماكن، وكتب بعض رحالة الإنكليز أنهم وجدوا في اليمن معدناً قضيلاً لا يسمح أهل البادية بتعدينه ويؤخذ من جواب حديث لنظارة المناجم في الدولة العلية: إن المستخرج منذ ٣ سنوات من الفضة ١٤٩٤٢ كيلو غراماً

قيمتها ١,٢١٣,٨٠٤ فرنكات فضلاً عما استخرج من الذهب وهو يبلغ ٤٦ كيلو غراماً قيمتها ٩١٨٤٧ فرنكاً.

هذا ما يختص بالفضة الصرفة وفي البلاد المحروسة مناجم من الفضة المختلطة بالرصاص، منها ما ذكره العلامة كوينه في كتابه «سورية ولبنان وفلسطين» قال (ص ٢٨ و ١٥٣) إن في الجبل الأقرع الذي موقعه بين الإسكندرية وأنطاكية واللاذقية حجارة من الرصاص الفضي تدل على وجود منجم منهما، وفي بقية ولايات دولتنا العلية مناجم عديدة من الرصاص المخلوط بالفضة لو حاول أصحاب الجد والعمل جنى أرباحها لحصلوا منها مبالغ وافرة وأكثرها في ولايات أطنة وآيدين وأنقرة وبروسة وديار بكر وقونية ومعورة العزيز وسواس وطرابزون ووان متصرفيتي بيغاء وأزمير وفي جزائر رودس وساموس وأمروز وسافز، وقد نالت بعض الشركات العثمانية أو الأجنبية الرخصة بتعدين قسم من هذه المعادن إلا أن أكثرها لا يزال مهملًا كمناجم أطنة ومناجم معورة العزيز وكلها غنية بالمعدن وفي رصاصها كمية وافرة من الفضة، وقد قدر أخيراً مهندس روسي خبير بالمعادن اسمه تشيتشاشيف إن الفضة التي يمكن استخلاصها من معادن تركية تبلغ ٧٣٠٠٠٠ كيلو غرام في السنة، هذه لعمرى ثروة طائلة تغني بلاداً واسعة وجماهير غفيرة لو أخرجت من ركانزها إلى عالم التجارة.

٣- الرصاص - منه معدن في ولاية أطنة يستخرج منه سنوياً ما يبلغ أرباحه نيفاً ومئة ألف فرنك. هذا فضلاً عن الرصاص المختلط بالفضة النيس سبق ذكره في هذا الفصل وكمية وافرة جداً.

(المشرق) لها بقية

الأستانة العلية مأمورية

عين حضرة صاحب الفضيلة ظافر أفندي عضواً في مجلس إدارة الأوقاف

علمية

فوضت نيابة اللاذقية من غرة رجب الجاري إلى فضيلتو مجيد أفندي نائب عكاء السابق.

ونياحة عجلون من ٢ منه إلى توفيق أفندي نائب عشارة السابق.

ونياحة منبج من أعمال حلب إلى عمري زاده عبد الغني أفندي.

ونياحة بيلان إلى عطاء الله أفندي باشكاتب المحكمة الشرعية في النبك سابقاً.

وبابة إزمير المجردة على كل من أصحاب الفضيلة السيد حسن أفندي الحمزاوي والسيد عبد الله أفندي الركابي من علماء دمشق، والسيد عبد الله أفندي الجزماني من علماء حلب.

رتبة

وجهت رتبة أمير اللواء على سعادتلو على منصور باشا من أركان الحرب مدير الأملاك السنوية في ولاية حلب.

والرتبة الثالثة علي رفعتلو مصطفى أفندي ناظر دار الغزباء (المسافر خانة) في مكة المكرمة.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الثاني إلى حضرة صاحب السعادة الفريق عبد الرحمن باشا وكيل محافظ خليج البحر الأبيض

وبمثله إلى سعادتلو محمود باشا متصرف اللاذقية.

وبمثله إلى حضرة سعادتلو مرات بك أفندي مفتش عموم الأملاك الهمايونية لأهليته ولياقته.

وبالمجيدي الرابع إلى البيباشي رفعتلو محمود أفندي الطبيب الثاني في المستشفى العسكري في بيروت.

مدالية

أحسن بالمدالية الذهبية للسكة الحجازية إلى داچا بن محمد أميره كلنتن في سنغابور.

ضريح الإمام الأعظم

صدرت الإرادة السنوية بتعمير ضريح الإمام الأعظم رضي الله عنه المدفون في مدينة الكاظمية على مسافة نصف ساعة من بغداد.

حامية نجد

صدرت الإرادة السنوية بتبديل الطوابير الضاربة في قطعة نجد بغيرها من الجنود.

أموال المحاكم

بما إن أكثر الأموال التي تحكم المحاكم العلية بتغريمها بعض المجرمين تذهب سدًى لإهمال القائمين بتحصيلها فتبقى في ذمة مدة المحكوم عليه حتى يصبح تحصيلها عسراً جداً قرر المرجع الاختصاصي ما يأتي:

لما كان تحصيل خرج الإعلانات والغرامات من وظائف مأموري الإجراء وكان إجراء التعقيبات القانونية تلقاء من يبدو منه إهمال في هذه الوظيفة منوطاً بمعاونة المدعين العموميين وب على مأموري الإجراء أن يعلموا المدعي العمومي في كل أسبوع بمقدار التحصيلات ثم يُقدم في كل شهر جدول بهذه الأموال إلى نظارة العلية على أن يعطي مأمورو الإجراء عشرة في المائة من هذه التحصيلات وتؤخذ عليهم كفالة.

رسم جديد

قدّم حضرة صاحب السعادة الفريق سف الله باشا مفتش الحدود اليونانية لائحة إلى نظارة المالية قال فيها: إنه لو أُعطي عن كل رأس من الغنم شهادة يالصق عليها طابع ببارتين لقلّت سرقة الأغنام وانتفعت الخزينة سنوياً بخمسين ألف ليرة فاستصوبت النظارة هذا الفكر.

أمناء الصناديق

استقر رأي الحكومة السنوية أخيراً على أن يكون تعيين أمناء الصناديق بانتخاب من مأموري المالية وتصديق من مجالس الإدارة، وهو قرار قديم ألقى منذ مدة.

الجنود البحرية

سئلت نظارة البحرية عن أفراد الجنود البحريين الذين دخلوا السلك العسكري منذ سنة ١٣١١ فأمضوا شهرين أو ثلاثة في السجن أو مثلها في صلة الرحم أيستبدلون كما تستبدل أفراد هذه السنة فأرجأت النظارة الجواب عن ذلك وطلبت أسماء المحكوم عليهم بالسجن والسبب الذي سجنوا لأجله وتاريخ الذين ذهبوا إلى بلادهم لصلة أرحامهم.

المطافئ

تذاكر شوري الدولة في أمر المطافئ وما تكلف الخزينة من

النفقات الباهظة فإن أكثرها تتباعد من البلاد النمساوية بثمن غال؛ أي: بخمس وخمسين ليرة ومع هذا فإنها لا تلبث بضعة أيام حتى تصبح غير صالحة للاستعمال.

على أنه قد يبتاع من المكتب الصناعي في دار السعادة مطافئ بما لا يتجاوز ثمن الواحدة خمساً وعشرين ليرة فلو عني بتحسين هذا المكتب واشترت جميع المطافئ منه لخفت تلك النفقات وانتفع المكتب انتفاعاً عظيماً فعسى أن يتلافى الشورى هذا الأمر.

عشيرة قره كجيلي

كانت قد صدرت الإرادة السنية بإنشاء عشرين داراً على نفقة الخزينة الخاصة في مدينة قره جه حصار وهو أول محل قرئت فيه الخطبة باسم السلطان عثمان الغازي مؤسس الدولة العليا العثمانية وقد تم الآن بناؤها واحتفل بإسكان عشيرة قره كجيلي فيها احتفالاً تقدمت فيه الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية.

التجهيزات العسكرية

طلبت نظارة التجهيزات العسكرية من جميع مأموري الدولة إعادة ما صرف من نفود التجهيزات في غير محله حالاً وإعادة النصف الآخر بعد قليل من الزمن وبأن لا يمسه بعد الآن شيئاً من هذه الأموال بل يسرع في إرسالها إلى محلها ما أمكن.

كتبة المحاكم الشرعية

إذا وقع من كتبة المحاكم الشرعية ما يوجب المحاكمة حوكموا في مجالس الإدارة بعد استئذان المشيخة الإسلامية، هذا إذا كان الموجب للمحاكمة متعلقاً بالمسائل التي أجريت بإذن من النواب. أما إذا كان متعلقاً بأمور التحرير حوكموا في مجالس الإدارة رأساً وأعلمت المشيخة الجليلة بالنتيجة فقط.

أملاك الأجانب

أجاب المرجع الاختصاصي على سؤال مديرية البنك الزراعي بأن أصحاب الأملاك من الأجانب المستوطنين في البلاد العثمانية يجوز لهم رهن أملاكهم في البنك

المذكور على شرط أن يقوموا بجميع الشؤون العائدة لتابعي الدولة.

المسجد الأقصى

قررت نظارة الأوقاف الهمايونية ترميم الأماكن اللازمة في المسجد الأقصى والصخرة الشريفة في القدس الشريف واستأذنت الباب العالي بذلك.

إحسان سلطاني

صدرت الإرادة السنية بأن يوزع غير ليرات عثمانية على كل جندي نال تذكرة الاستبدال وتركها ثم نالها فتركها ثلاث مرات.

مكتب العشائر

بلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات من مكتب العشائر في هذا العام سبعة وهم: الأفندية علي غالب من اليمن، وجار الله من حوران، وأحمد راسم من طرابلس الغرب، ومحمد خلوصي ومحمد فائق من اليمن، وأحمد فاضل من طرابلس الغرب ومحمد محيي الدين من اليمن.

وقد أحرز شهادة المكتب الحربي أربعة من متخرجي مكتب العشائر اثنان من أرضروم وهما "أحمد شكري أفندي وكامل سعدي أفندي والرابع من طرابلس الغرب وهو محمد رفعت أفندي.

وقد أئنت جرائد الأستانة على ما أظهره أولئك الطلبة من حسب السيرة وما خصوا به من باهر الذكاء ونحن نرجو لمكتب العشائر مزيد التقدم ودوام النجاح بظل الحضرة السلطانية أيدها الله.

الغراندوق نقولا

أفاد التلغراف أن الغراندوق نقولا عم حضرة القيصر قدام الأستانة العلية على إحدى المدرعات الروسية فاستقبل بالاحتفال اللائق وانطلق إلى صرح يلديز السلطاني حيث حظي بمقابلة الحضرة السلطانية ثم ردت جلالتها له الزيارة.

السكة الحجازية

صدر الأمر بسرعة إرسال الطوابير الثلاثة الذين ذكرنا فيما سلف صدور الإرادة السنية بانتخابها من الطوابير الثمانية التي تتألف

منها حامية جبل حوران وتشغيلها في الطريق الحديدية الحجازية.

ذكرت جريدة (البيان) الهندية أن امرأة هندية وثنية اسمها (الشمابائي) قد تبرعت بمائة روبية إعانة للسكة الحديدية الحجازية وبعثت بها إلى حضرة الهمام الغيور المنلا عبد القيوم أفندي الحيدرآبادي لإيصالها إلى محلها.

جمعية حماية الإسلام

روت الجرائد الهندية أن الأمير حبيب الله خان أمير الأنغان قد تبرع بستة آلاف روبية إعانة لجمعية حماية الإسلام في مدينة «لاهور» من أعمال الهند، وجعلها إحساناً سنوياً بحيث ترسل إليها أثناء حفلات المؤتمر الذي يعقد في رأس كل عام، وأحسن بخلة ثمينة إلى مندوب الجمعية المذكورة الذي وافى (كابل) المقابلة الأمير يوازي ثمنها ألف روبية وعين له ١١٥ روبية ترسل إليه كل شهر.

أخبار محلية

انتخابات البلدية

أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى سعادتلو محمود بك أفندي وكيل رئيس البلدية بأن يشرع في ابتداء تشيرون الأول المقبل بإجراء الانتخاب للمجلس البلدي في بيروت عن العام الحاضر وفقاً للأصول والنظام وأن لا يدع مجالاً لحدوث أدنى أمر مخالف للأحكام القانونية.

صدرت الإرادة السنية بتسفير الفقراء من الحجاج الذين جاءوا الثغر على الباخرة (بحيرة) إلى بلادهم مجاناً على نفقة الحكومة السنية وبأن تؤخذ الأموال اللازمة لذلك من صندوق ولايتنا بيروت.

أنس الثغر عن طريق حمص ودمشق العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ حسين أفندي الجسر الشهير ورصيفنا الفاضل عزتلو محمد كامل بك البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء وحلاً ضيفين كريمين في دار العالم المفضل صاحب الفضيلة الشيخ صالح أفندي

الرافعي ناظر نفوس الولاية فتوارد العلماء والوجهاء للسلام عليهما فزحبت بهما ونرجو لهما طيب الإقامة.

زابل الثغر مساء الخميس الماضي طابور الجنود النظامية في بيروت ليقوم مقام طابور الكرك الذي عين مكانه هنا.

قرأنا في القسم الرسمي من جرائد الأستانة تعيين سعيد أفندي سنو البيروتي مفتشاً للمكاتب الابتدائية فيها.

متصرف لبنان الجديد

جاء في التوجيهات الرسمية توجيه رتبتي الوزارة والمشيرية الساميتين على حضرة صاحب الدولة مظفر باشا متصرف جبل لبنان.

وقرأنا في جرائد الأستانة أن دولته يرتدي في الأيام المخصصة والرسمية ملابس الوزارة فإذا انتهت وظيفته هذه يرجع إلى صفته العسكرية ويبقى حائراً رتبة المشيرية الجليلة.

وقد انطلق بعد ذلك توجيه السلطاني إلى المابين الهمايوني لتقديم العبودية للسدة الملوكية فنال بالاسطة الالتفات الشاهاني.

هذا وقد عدل دولته عن ركوب الباخرة الفرنسية المعتاد وصولها أصيل هذا اليوم (الاثنين) لخلل طراً على آلتها في (بييرة) أثناء قدومها من أوراب إلى دار السعادة وركب الباخرة الروسية المعتاد وصولها بعد غد (الأربعاء) وأرسل تلغرافاً بذلك إلى الحكومة اللبنانية وينقل مركز المتصرفية إلى مشتهاه في (بعبدا) حيث يحتفل بتلاوة المنشور السلطاني لا في (بيت الدين) المركز الصيفي كما كان منتظراً.

وذكرت (أقدام) أن دولته من حجاب الحضرة السلطانية وكان قبل تعيينه هذا عضواً في لجنة التفطيش العسكري ومديراً للإصطبل العامر، واسم أبيه صادق باشا تخرج في مدارس بلجيكا وفرنسا ونال الشهادة من مدرسة فرنسا العسكرية عام

١٨٦١ ثم انتظم في السلك العسكري العثماني وبقي من سنة ١٨٦٣ إلى ١٨٦٦ حاجباً للصدارة العظمى ومن سنة ١٨٦٧ إلى ١٨٧٠ كان معلماً وقائداً للمكتب الحربي الشاهاني، وفي سنة ١٨٧٩ عين مأموراً للتفتيشات العسكرية ثم عين في وظيفته المار ذكرها إلى أن انتخب إلى متصرفية لبنان.

ودولته حائزاً للوساميين الأولين من العثماني والمجدي ولمدالياتي الامتياز الذهبية والفضية ولمدالية اللياقة. وبلغنا أن دولته قد أرسل تلغرافاً إلى صاحب نزل «بسول» يخبره فيه بتخصيص دائرة خاصة من هذا النزل لنزوله فيه.

عاد من القدس الشريف العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ طاهر أفندي الجزائري فقبله العلماء والأوداء بالإعزاز والترحاب.

جاء من نظارة الصحية أنه ينبغي إجراء المعاينة الطبية بكل تدقيق على الواردين من أزمير والبحث جيداً عما إذا كان في السفن الواردة جنث فيران أو لا.

عاد إلى مركز مأموريته حضرة سعادتلو حسني بك أفندي متصرف عكا بعد أن أمضى بضعة أيام في مركز الولاية بالرخصة.

شخص إلى عكا حضرة سعادتلو حسين حسني بك أفندي مفتش العدالة في ولايتي بيروت وسورية ومعاونته عزتلو ميخائيل لطيف أفندي.

ذكرت جرائد الأستانة أنه قد أحييت رؤية المعاملات في الطريق الحديدية اللبنانية إلى الموسيو شنو مدير السكة الحديدية بين بيروت والشام وهوران.

قرأنا في التوجيهات الرسمية توجيه رتبة أزمير المجردة على صاحب الفضيلة الشيخ عبد القادر أفندي النحاس الكاتب الثاني في المحكمة الشرعية في بيروت

وخطيب الجامع العمري الكبير فنهنته ونرجو له المزيد.

تبادل كل من عزتلو سهيل بك البارودي مدير أسكانة طرابلس الشام ورفعتلو توفيق بك مدير ناحية شفا عمرو مأموريتهما. عين رفعتلو ذكي بك ببيضون وكيلاً لرئاسة البلدية في عكا.

عادت رصيفتنا (الإقبال) الغراء إلى عالم الظهور بعد أن احتجبت بضعة شهور نالت خلالها رخصة جديدة للأسباب التي سبق لنا بيانها، وقد أضحت أسبوعية بعد أن كانت تصدر كل أسبوعين بعد أن كانت تصدر كل أسبوعين مرة وزادت قيمة اشتراكها إلى ريالين مجيدي في بيروت يضاف إليها نصف ريال في خارجها وصدر العدد الأول منها أصيل الاثني الماضي مفعماً بالمقالات والأخبار فنهئى رصيفنا الأديب مكرمتلو عبد الباسط أفندي الأنسي بعود جريدته ونرجو لها زيادة الإقبال ومزيد النجاح.

بلغنا إن محكمة الجزاء الاستئنافية في الثغر قد حكمت أول أمس بالإعدام على المدعو علي الزيني الديماسي الذي تجرأ على قتل المرحوم عبد السلام أفندي أبو ظهر في صيدا كما سبق لنا ذكره في وقته وحكمت أيضاً على معاونه المدعو محمد الحايك بالسجن خمس سنين فنشكر لهيئة المحكمة المذكورة إحقاقها الحق في هذه المسألة.

إعلان

إن ختمي المشهور الذي كنت استعمله مع إمضائي بكل أعماله منذ حادثة سني المنقوش عليه (أحمد رفيق) قد فقد مع ما فقد أثناء الحريق الذي ألمّ بداري قبيل فجر نهار الجمعة الواقع في اليوم السادس من الشهر الحالي فإذا ظهرت أوراق مختومة به بدون إمضائي تكون عديمة الاعتبار في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ٣٢٠. أحمد شمعة

إعلان

نعلم للعموم بأن كرخانة عطورات

جاله أقامت لها مستودعاً بمحلنا لبيع الميكادو والميستلتو المعروفة باسم عاشق ومشوق بأسعار متهاودة. شيوخ ويارد

أعاد الأديب الذكي مصباح أفندي اللبايدي صاحب المكتبة العثمانية في بيروت طبع كتابه (التحفة الحميدية في اللغة العثمانية) وهو ترجان يحتوي على قواعد ودلائل لتلفظ الحروف ومصادر تركية وعربية وفارسية ومفردات وذكر حملة أدوات وتصاريف ومفردات الأسماء وترجمة الجزء الأول من (تعليم قرائب) باللغتين العربية والتركية إلى غير ذلك من الفوائد التي لنا في إقبال أبناء المدارس عليه أحسن دليل على حسنه وجميل ترتيبه وسهولته وثمنه أربعة قروش يباع في المكتبة المذكورة فنحضر على اقتنائه.

عين رفعتلو شكري أفندي مدير مال صهيون السابق مفتشاً للتحصيلات في مركز لواء عكا.

أقرت نظارة النافعة على إحالة عمليات الطريقين الممتدين بين يافا وطول كرم وبين حيفا والناصره للمتعهد وأنفذ الأمر.

قص علينا بعض الأهلين نكتة حدثت في القطار الحديدي الذي يسير بين رفاق وحماء وشاهدها بعيني رأسه مؤداها: أن في جملة الركاب رجلاً فقيراً مريضاً اضطر لقضاء الحاجة في بعض المواقف فتأخر قليلاً فسافر القطار وتركه فرداً في ذلك المكان حيث نام المسكين ليلته في قفر شاسع حتى إذا جاء القطار في اليوم التالي أبى ربانه قبوله بالرغم عن الورقة التي بيده بدعوى أن تاريخها متأخر يوماً واحداً وبالجملة فإنه لم يرث لحال ذلك المسكين حتى استفزت الغيرة بعض الركاب وجمع له القيمة وأركبه القطار.

قال: ذلك ما نستلفت إليه حضرة مفتش الشركة أو مديرها فإنني لا أظنهما يرضيان بأمثال هاتاه المعاملة التي وإن كانت مخالفة

لنظام الشركة على زعم الربان لكنها واجبة في نظام الشفقة والإنسانية.

يستفاد من التقرير الأسبوعي عن سير الوباء في القطر المصري أن عدد الإصابات قد بلغ في الأسبوع الذي انتهى في ٦ الجاري ١٥٧١ مقابل ٤٠٢٢ وبلغ عدد الذين وجدوا موتى في منازلهم ٨٧٨ وعدد الذين توفوا في المستشفى ٦٦٨ مقابل ٢١٢٥ وفاة خارج المستشفى و١٤٦٨ وفاة داخله في الأسبوع الذي تقدم الماضي أي أن مجموع النقص ١٩٤٧ وفاة.

أما في القاهرة فقد حدث في المدة المذكورة ١٩ إصابة وفي الإسكندرية ٧٧ مقابل ٧٧ في القاهرة و١٩٣ في الإسكندرية خلال الأسبوع الذي تقدم وبلغ عدد الإصابات في القطر كله منذ ظهور الوباء إلى التاريخ المذكور ٣٧,٥٠٣ توفي منها ٣١٨١٨ نفساً وشفى ٥٣٨٦.

الحج المقبل

وضع مجلس الصحة نظاماً جديداً ليكون دستوراً للعمل في الحج المقبل مؤداها: أن محجر قمران يبقى مستعداً لقبول جميع الواردات البحرية من غرة رجب إلى غاية ذي الحجة، وإن تجبر السفن المقلّة حجاجاً والآتية من خارج المنذب خلال أشهر الحج المذكورة على الذهاب تَوّاً إلى المحجر المذكور وعلى كل سفينة تحمل حجاجاً أن تأخذ شهادة رسمية بقدر استيعابها وعلى الحجاج الذين يؤمّون البلاد الحجازية من بلاد موبوءة أن يقضوا عشرة أيام مع التطهير التام إلى غير ذلك من المواد الصحية.

نقل عزتلو عباس أفندي حمادة مفتش التلغراف والبوستة في بيروت لمثل مهمته في ولاية حلب، وخلفه في بيروت عتلو وحيد صدقي أفندي.

ألغيت المعاينة الطبية المضروبة على واردات الأستانة بالنظر لمرور أثنى عشر يوماً على الإصابة المشتبهة فيها دون أن يقع ما يماثلها.

مما امتاز به قاموس اللغة العثمانية الموسوم (بالدراري اللامعات في منتخبات اللغات) الذي قرّطناه في المثرات الماضية أنه يأتي باللفظة التركية مثلاً ويفسرها أولاً بالعربية الفصحى ثم يأتي بما يرادفها من الألفاظ العربية الدارجة أو العامية خلافاً لأكثر القواميس التركية وغيرها فإنها تقتصر غالباً من الألفاظ العربية على العامية منها دون الفصحى وفي هذا من الحطّ من كرامة اللغة العربية الشريفة بقدر ما في ذلك من إظهار فضلها واتساعها بل هما دليلان على العلم بها وعدمه. من أجل ذلك لا يسعنا إلا تكرار الشكر على مؤلف الدراري وجامع شتاتها.

انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى يوم السبت (أول أمس) الوجيه الماجد عبد الرحيم أفندي الأحذب من أعيان حماه كبار تجاره. قدم (رحمه الله) الثغر من بضعة أيام لعملية جراحية في ركبته بها الدكتوران بوسط وكرام ولم يمض عليه يومان منها حتى قضى نحبه وقد احتفل ظهر اليوم المذكور بما تمه احتفالاً حافلاً بأولى العلم والوجاهة ودفن بعد الصلاة عليه في جبانة السمطية فנסأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولأنجاله وسائر عائلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الأجر.

عاد إلى الثغر بشارة أفندي مهندس النافعة في الولاية بعد أن قام هو وسعادتو شوقي باشا مفتش الأراضي السنية بالكشف على معدن الحمر في حاصبيا وشارفا عملية تطهير مستنقع الحولة الكائن بالقرب من صفد.

جاء من نظارة الداخلية الجلية إلى مقام الولاية ما تعريبه

قبلا أقر المرجع الأعلى على إن الإنسان إذا كان مقيداً في منزل ما ونقل إلى منزل آخر بدون أن يجري معاملة نقل مكانه وفقاً لنظام سجل النفوس يعتبر في منزله الأول وجلّ القصد من ذلك هو أن لا يبقى مال لتخلص بعض الشبان من العسكرية

ببعض الدسائس والحيل. غير أن الذين نقلوا إلى منزل مستقبل وقطنوا فيه من قبل أن يتخذوا معينين بزمان قديم ولا يكون لهم أرب بتخليص أحد من العسكرية فهو لاء إذا اعتبروا معينين لسكان منازلهم الأولى لمجرد عدم إجرائهم معاملة نقل المكان الرسمية يكون ذلك مجحفاً بهم فمنعاً لمثل هذه المحاذير ينبغي أن تعطى مهلة تمتد إلى انتهاء قرعة عام ٣١٩ وكل من يجري خلالها معاملة نقل مكانه الرسمية تجري عليه المعاملة العسكرية بالنظر لحالته في منزله الذي انتقل عليه أما إذا مضت المدة المذكورة وظهر إنسان قد انتقل من منزل إلى آخر بدون أن يجري معاملة نقل المكان الرسمية يعتبر في منزله الأول ولا ينظر لأعداره وأن يعلن ذلك بين الناس وأن تتخذ الوسائط اللازمة التي تحمل الأهلين على المبادرة لإجراء معاملة نقل مكانهم متى نقلوا إلى منزل آخر.

وجاء منها أيضاً ما يأتي: نرى بعض الأهلين متى عثروا على أحجار ذات رسوم يبيعونها إلى زوار الأجانب ولا يبعد أن تكون هذه الأحجار مأخوذة قديماً من بعض القلاع وإذ كان النظام يحظر على الأهلين تملك الآثار العتيقة وإهدائها للأجانب ونقلها إلى بلادهم فينبغي الاعتناء بعد الآن بملاحظة هذا الأمر بكل دقة وانتباه.

قالت جريدة الولاية: يأتي الزراع والفلاحون بالخضراوات والفواكه من جبل لبنان إلى ثغرنا قصد بيعها فيحاول معلمو الخضراوات حصرها وأخذها منهم بأثمان بخسة فتحدث بعض الأونة منازعات بين الطرفين تؤدي للضرب والمشاتمة. فمنعاً لمثل هذه الأمور أصدر حضرة ملاذ الولاية العالي أمره إلى قوماندان الجندرية وسر قوميسر البوليس قاضيا بجلب معلمي الخضراوات وأخذ كفالات منهم على عدم العود لمثل ذلك وأن يخصص بوليس واحد واثنان من رجال الجندرية ليطوفوا يومياً ساحة النورية وطريق الشام من الساعة

العاشرة صباحاً إلى الساعة الثانية ويمنعوا كل ما يروونه مخالفاً له.

مراسلات

القدس في ٦ رجب لوكيلنا العام

قبض بالأمس على ثلاثة من اليهود في محطة السكة الحديدية. أتوا إلى القدس من بلاد موبوءة والأمل الانتباه الزائد وتشديد المحافظة ومما نستلفت إليه الأنظار تنظيف مراحيض الجوامع وتطهيرها بالجير وأمثاله وعقد المكشوف منها، ومنع بيع الفسيخ والسماك المنتن الذي يؤتى به إلى الخليل والقدس ويافا وتنظيف محال المركبات وملاحظة لحوم الضأن والماعز التي تذبح حرصاً على الصحة العمومية.

دمشق في ٨ الجاري لمكاتبنا

عملاً بالإرادة السنية تلفت عندنا لجنة لبيان الجوامع الشرعية والمدارس والتكايا والمكتبات وما ماثلها من المعالم الدينية التي أنهكتها مرور الزمان، فأصبحت في حاجة إلى التعمير. لا جرم أن اللجنة سترنيا من التحقيق في هذا الأمر ما يغنيها عن الخوض فيه. شبت النار نهار السبت من الأسبوع الماضي في مخزن أبي أحمد العطار أمام زاوية الشاذلية فأسرع للمحل أرباب المطافئ، ورجال الضابطة والجنود العسكرية ثم أمّ المكان حضرة ملاذ الولاية وبذل الجميع منتهى الهمة حتى تمكنوا من إطفاء اللهب حالاً وحصره في المخزن فقط، وحدث أيضاً ليلة الأحد حريق في مخزن في باب السلام فبادر المأمورون المذكورون وأطفأوا حالاً.

- توفي صباح الأحد المرحوم محمود أفندي ركاب أثار مرض اعتراه في صدره وله من العمر نحو ستين سنة واحتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً رحمه الله، وعزى أهله.

- تشاجر سعيد الخولة ومحمود الشوّ، فاستل الثاني خنجرًا ضرب به سعيداً في بطنه فخرّ ميتاً وله من

العمر ٢٥ سنة وقد قبض للحال على القاتل وأودع السجن.

طبريا في ٢٤ أيلول لمكاتبنا

اشتدّ مرض العيون عندنا حتى قيل: إن عشرين في المائة قد فقدوا حاسة النظر كما علم من الدكتور نوارنس طبيب المستشفى الإنكليزي والدكتور بليدن وكيل طبيب البلدية فعلى أولياء الأطفال والمصابين بذلك سرع مراجعة الأطباء وإلا كانت الأعين في خطر من تمكن الداء، والعياذ بالله تعالى.

- بينما كان محمد الشامي من محلة العمارة الخيالاتي مسافراً من الناصرة إلى طبريا ظهر عليه ثلاثة أشقياء من العربان عند عين المكتب البعيدة عن طبريا أقل من ساعة فأشبعوه ضرباً وأثخنوه جراحاً وسلبوا منه عشرة ريالات مجيدية وسلمته الحكومة للمستشفى الإنكليزي وحالته إلى الصحة أقرب وبالهمة التي أجراها وكيل القائمقامية رفعتلو فوزي أفندي الملكي استجلبت الخيالة سبعة أشقياء والتحقيق جار من قبل العدلية وبهمة رئيسها الشهير بالنزاهة والاعتدال أزهرى زاده فضيلتو السيد محمد مواهب أفندي تظهر الحقيقة ويجري عليهم القصاص ليكونوا عبرة لغيرهم.

لارنكا (قبرص) في غرة الجاري لأحد القراء

لقد تمت المناقصة في البور الذي سيصير في (الماغوصا) ووقعت المناقصة على شركة إنكليزية وستبتدئ بالشروع في أوائل تشرين الثاني من هذه السنة وعندئذ أدرج مقالة مطولة عن كيفية عمله.

ظهر في هذا العصر عصر التمدن والعلوم عصر تقدم الإنسان في المعرفة والحضارة جرثومة من مرض عضال في عقول بعض الشبان الجهلاء الذين لا يزالون في فيافي الجهل تائهين وفي مجاز الغباوة غائرين لا يعرفون من التمدن سوى الاسم ولا من حب الوطنية سوى الرسم يتفاخرون بما يعود عليهم بالاحتقار ويتناصرون

بما يؤول إليهم بالانكسار يهاجرون عن أوطانهم إلى البلاد الأجنبية بدون مداس ولا لباس وعندما يشمون رائحة أنوفهم حالاً يرتدون بالألبسة الإفرنجية ويضعون على رؤوسهم البرانيط وحينئذ يتوهمون بأنهم صاروا من أرباب المقامات وأصحاب المراتب ومن ذوي المعارف والآداب فينسبون حب الدولة والوطن وما لهما عليهم من الأفضال والمنن فيجحدون الجميل والإحسان ويكفرون في مناهج الإيمان ويباشرون بسررد الأقاويل الكاذبة والأراجيف الباطلة بكلام تشمئز له الأذان وتقتصر منه الأبدان طاعنين بالوطن أمام الذين هم أجهل منهم ليوهموهم بأنهم لايسين أثواب الحرية ومتقفين عقولهم بعلوم فلسفية حالة كونهم عظيمو السفاهة كثيرو الغباوة لا يعرفون الكوع من البوع قد أملى لهم الشيطان فورطهم في الغرور وزين لهم المعصية فتهوروا في ظلمها وباءوا بخسران مبين. والآن اكتفى بالتلميح عن التصريح حتى يكف أولئك المجرمون عن الكذب والبهتان وشقشقة اللسان ولا يعودوا للأعمال تحقرهم في عيون الأجانب وإلا التزم بالتصريح ليكونوا عبرة للجميع.

فوائد صحية

الأرق

لما كان الأرق كثير الحدوث في فصل الصيف وفي الأوقات والحالات المثيرة للشجون والداعية للهواجس وقلق البال كما هو الشأن في الوباء المنتشر الآن في القطر المصري آثرنا الإلمام بهذا الموضوع على قدر ما يحتمله المقام في هذه المجلة ضاربين صفحاً عن كل ما هو من شؤون الطبيب الخصوصية فنقول:

الأسباب

ليس الأرق مرضاً بل عرضاً حادثاً عن أسباب كثيرة منها المشاعر العقلية والدروس المتبعة لا سيما في هذا العصر والأشغال العضلية الشاقة وثورة العواطف سواءً فيها الكدر والفرح والحب... إلخ، وتهيج الدماغ بانفعال واضطراب الفكر والسويداء

«الماليخوليا» وعسر في الهضم أيًا كان سببه الحمضي ونخض بالذكر العسر الذي يصيب الأطفال بسبب إرضاع الطفل بكثرة وبغير مواعيد مقررّة وبداعي إطعام المرضع المأكّل الكثيرة الغذاء جدًّا، وتجريعها المشروبات الورحية، ومن تلك الأسباب أيضًا الإكثار من الأكل لا سيما في المساء قبل تمام الهضم والأوجاع عمومًا. وقد بالغوا في تأثير التسنين ومن رأينا إن فعله ناشئ عن الوجع فقط وكثيرًا ما يحصل الأرق عن شرب القهوة والدخان والشاي وغيرها في من لم يعتد عليها وعن السهر الطويل المتكرر وعن فساد هواء غرفة النوم وارتفاع درجة الحرارة فيها لأن الحرّ يمدد الهواء فيلطفه إلى حد يصلح فيه قول الشاعر: (زاد في الرقة حتى انقطع). وقد ينجم الأرق عند بعضهم عن كثرة النوم في غرفة النور وعند البعض الآخر عن شدة الظلام فيها وزد على ما تقدم بعض الأمراض «كالنوراستانيا والهستيريا» والتهاب الدماغ أو سحايه «أغشيتيه» والأورام الدماغية والزهري الدماغى والسل والجنون وأمراض القلب على اختلاف أنواعها وأشكالها وفقر الدم أحيانًا والعلل الجلدية المولدة للأكلان والديدان المعوية والمواد السامة «معدنية أو نباتية» والسموم المرضية الناشئة عن الإفرازات المكروبية ويتفق حدوثه عن بعض الأدوية كالزرنينخ وست الحسن والستركنين والقهوين على الأخص.

تدارك الأرق ومعالجته

ليس شفا الأرق بسهل خصوصًا عند الأشخاص الملقاة عن عواقبهم مسؤوليات كبرى أو موكولة إلى عنايتهم مهام خطيرة، ولا يخفى أن أفضل راحة يحصل عليها الإنسان في هذه الحياة الدنيا إنما يكون مصدرها النوم الهنيء لأن النوم يخفف حدة الطبع وهيجان الأعصاب ويعيد إلى الجسم والدماغ نشاطهما الطبيعي ويبعد الهواجس والوساوس وهلم جرًا. ومن الأسف أنه متى فقد الإنسان عادة النوم الطبيعي يصعب عليه إرجاعها والعودة إليها. ولعمري لو أخذنا

امرأتين ورجلين متساويين في كل الوجوه والشروط الصحية؛ فإن الذي يكون منهما أهنأ نومًا يفضل على الثاني صحياً وأدبياً ونفعاً للإنسانية ولهذا يجب بذل كل ما في الوسع لتدارك الأرق وأهم الوسائط قائمة في منع الأسباب المختلفة التي أشرنا إليها مما يقضي بالبحث عن سبب الأرق حتى إذا كان صادرًا عن المشاغل العقلية والانفعالات النفسية وهلم جرًا تصرف العناية إلى إزالتها. وإذا نجم عن عسر الهضم لا سيما عند الأطفال كما ذكر يسعى في معالجة العسر وترتيب أوقات الطعام ومقاديره ولا يؤكل مساءً إلا ما خف وسهل على المدة كالحليب واللبن الرايب ويؤكل الخس قبل النوم أيضًا وتترك عادة شرب القهوة والدخان والشاي.

ومن الأمور المستحسنة تقوية الجسم وترويضه بالأعمال العضلية الخفيفة وإذا عقب الأرق التعب يؤخذ حمام عام فاتر قدمي صرف أو خردلي ومشروب سخن كنقيع الزيزفون (تيليو) وورق النارنج ويمتنع عن النوم في أثناء انهماك المعدة بهضم الطعام.

ويفيد اختيار فراش ملائم نظيف والأفضل أن يكون قاسيًا عند الشبان وطريًا عند اليوخ وينبغي تسكين الآلام وجعل غرفة النوم في جهة من البيت يسود فيها الهدوء والسكون هوأها نقي طلق وتجديد سهل، وكثيرًا ما يدفع الأرق بفتح نوافذ الغرفة تجديدًا للهواء وتعرض الشخص للهواء البارد أو بمشيئه وهو عارٍ من ثيابه وبترديد رجليه بتركهما مدة مكشوفتين خارجًا عن السرير، ثم إعادتهما وتغطيتهما ويلجأ أيضًا إلى ذلك والسفر تبديلاً للهواء وتنزيهًا للخطر ودفعًا للهموم.

ومما بدأ نفعه شغل ترتاح إليه النفس وينشرح منه الصدر ويستريح به الدماغ مع تسريح طائر الفكر عند الرقاد بموضوع جالب للمسرة طارد لمشاغل الفكر ومتاعب الضمير، ولا يخفى أن الضمير النقي يسهل النوم، وقد اختلفوا في أيهما أفيد هل النوم والرأس عالٍ أو النوم وهو منخفض، ولعل كليهما

سيان على أننا ننصح المصابين بالأمراض القلبية باختيار الطريقة الأولى وفي كل حال تفضل المخدة القاسية على الطرية.

ومما يفيد أيضًا الرشاش السخن أو الحمام الفاتر على درجة ٢٠ بميزان سنتيغراد أو ملاءة مبللة بالماء البارد لا سيما في الأمراض العصبية، وإن لم ينفع كل ما ذكر تستعمل الكهربائية التي اتضح عظم نفعها لنا وسوانا من الأطباء لا سيما للدكتور الإنكليزي فلون وفيما خلا ذلك يستشار الطبيب. ومما يجب الامتناع عنه والاحتراس منه التعود على الأدوية المنومة والإكثار منها ولا يسوغ قط استعمالها من غير رأي الطبيب الذي عليه مداوة الأرق الناجم عن بعض الأمراض الذي رأى مداواته لازمة كما عليه منع المصاب بالأرق عن استعمال الأدوية التي سبقت الإشارة إليها.

ويروى أن مصابًا بالأرق صرف مدة ٢٦ سنة ولا يهنأ له عيش ولا يمتنع بساعة رقاد عمد ليلة إلى شرب ثلاثمائة غرام من الماء الحار الصرّف فما عتم أن غلبه النعاس ونام ساعات حتى الصباح، ثم أعاد الأمر فوجدته علاجه الوحيد وإن النوم به غير مزعج وذكروا أيضًا فائدة أكل الشهد (عسل النحل) وشرب ماء النعناع عند ساعة النوم وتناول محافظ تحتوي الواحدة منها ثلاثين نقطة من روح التريبتينا (زيت النفط فليجرب ذلك المصابون بالأرق) (طبيب العائلة)

شجر اليوكالبتوس وأمراض الرئة

روت المجلة الصحية أنه يوجد جزيرة في جنوبي إستراليا لا تحدث فيها الأمراض الرئوية أو الشعبية قط وأن الطبيب المقيم هناك منذ نحو ١٧ سنة لم يشاهد مرة واحدة نزلة رئوية أو شعبية ولم يعالج مصابًا بالسل الرئوي وهو ينسب عدم وجود الأمراض الصدرية إلى كثرة مغروسات شجر اليوكالبتوس الذي ينشر في هواء الجزيرة بلسمة المطهر الواقي وأكثر هذا الشجر يزيد علوه عن المئة متر.

علاج جديد للسرطان

زعم البروفسور هويتز أحد

والمجوهرات للرجال ولل سيدات
بأسعار مهاودة.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز
الدقيقتين وهو خال من الكلس
والزرنخ ومن كل مادة سامة وكيفية
استعماله موضح في ورقة
مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة
العلامة الخاصة الموضوع على
كل علبة حذرًا من التقليد. يطلب من
محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين ببيروت

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ
الأسنان من السوس وجميع
الأمراض وتنظيفها كما شهد له في
جميع أقطار العالم بعد التجربة
والامتحان المستودع الوحيد في
الإجرائية البروسيانة في بيروت.

سائر مكاتب الثغر. وثمانه مجلدًا
تجليدًا حسنًا ١٢ غرثًا ونصف.

ترجمة نظام المعاينة الصحية

في الجمارك

يطلب أيضًا من المكتبة نفسها
وثمانه قرشان. كمال قرح

إعلان

ترجمة المجلدين الأول والثاني
من الدستور الهمايوني المحتوي
على نظامات وقوانين دولتنا العلية
المطلوعين في المطبعة الأدبية
بتدقيق سعادتلو خليل أفندي الخوري
مدير الأمور الأجنبية في ولاية
سورية يباعان بريال ونصف مجيدي
وعدد صفحاتهما ١٤٧٤ وذلك في
المكتبة الرفاعية بطرابلس الشام.

عبد الله الرفاعي



أحسن وأضبط وأجمل ساعات
وجدت إلى الآن (ساعة اسمها)
ذينية

والدليل على ذلك إحرازها أعظم
جائزة في معرض باريس لما شوهد
بها من زيادة الإتقان.
وكيلها العام في سورية عمر
الدعوق في بيروت وهي تباع
بموجب كفالة في محله المشهور
بمبيع الساعات والكسائك



إن المحركات المكبات الكازية من معمل بلاكستون الإنكليزي الشهير
التي تشتغل على زيت الكاز البترول لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك
هي أوفر مكنيات وجدت إلى الآن وأعظم دليل إحرازها الشهادات العالية في
العالم كله وخصوصًا معرض باريس وذلك لما تحققت بالاختيار من زيادة إنتاجها
وتوفيرها للكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين داعوق إخوان في
بيروت وهي مكولة تباع في محلهم بأسعار مهاودة وهم مستعدون لإعطاء
التعليمات الكافية والإيضاحات اللازمة وبالله التوفيق.

(عبد القادر قباني)

بموجب قوجان البيع بالوفا نومرو ١
من حزيران سنة ٣١٨ وباءً على
القضاء المدة الموجلة بالسند
المذكور طلبوا الوصية الشرعية بيع
الأربعة قطع الأراضي المرهونة
وغب إخطار المديون المذكور
وتعلله عن إيفاء المبلغ ولأجل أن
يكون معلوم لدى من يرغب من
العموم شراء ذلك صار نشر هذا
الإعلان من طرف مأمورية الدفتر
الخاقاني بالقدس الشريف تحريرًا في
٢١ أيلول سنة ٣١٨.

إعلان

إن الطرقات اللازم تصليحها
داخل ومدينة بيروت والتي تبلغ
ثمانية آلاف وتسعمائة وثلاثين قرشًا
وثمانون مترًا وخمسة وسبعون
سانتيمًا مطروحة للمناقصة وقد بلغ
المتر على طالبه ثلاثين قرشًا
وسيصر الإحالة القطعية في يوم
السبت القادم لواقع ٢٨ أيلول فمن له
رغبة في الدخول في المناقصة أن
يراجع قومسيون النافعة في دار
الحكومة وعليه صار نشر هذا
الإعلان.

إعلانات

قراءات تركية

هو كتاب وضعته في العام الغابر
لطلبة اللغة العثمانية من أبناء العرب
وضمنته قصصًا وحكايات وأمثالًا
حكيمية وغيرها وعت الألفاظ
والتراكيب التركية المتداولة على
الأسنة والتي يكثر استعمالها بين
العموم وذيلته بمعجم شامل لتعريب
ما ورد فيه من الألفاظ التركية
والفارسية بحيث يكون فيه للمترجم
غنى عن مراجعة المعجمات فأقبل
عليه الطلاب من كل فج ونفدت بمنه
الكريم هذه الطبعة ببضعة أشهر
فاضطرت لطبعه ثانية بعد أن
أضفت إليه بعض الفوائد وأبقيت
ثمانه كما كان وهو بشكك واحد خدمة
للمدارس وهو يطلب مني ومن
مكاتب الثغر.

تلخيص الحقوق الموضوع

طبعة ثانية منقحة

يطلب هذا الكتاب الغني بشهرته
عن البيان من المكتبة الأدبية
لصاحبها رفعتلو سليم بك نصر ومن

أساتذة كلية «كوبنهاغن» أنه
اكتشف طريقة جديدة للسرطان سهلة
جدًا.

فهو يحقن شيئًا من أثيل الكلور أو
من الأنثيل في الموضع المصاب
بالسرطان فيحدث فيه بردًا شديدًا
حتى أن الدرجة قد تبلغ نحو الستين
تحت الصفر والظاهر أن هذا البرد
يقتل جرثومة السرطان.

وقد جرب البروفسور المذكور
طريقته الجديدة في مداوة ٣٤ حادثة
سرطانية، وهو يقول: إن النتيجة
كانت حسنة جدًا.

اكتشافات

هياكل قديمة

روت صحف الأخبار أن الموسيو
تيودورين قد اكتشف في جزيرة
كاشيوز هياكل وكتابات تصعد في
القدم إلى نحو ألفي سنة.

أخبار متفرقة

جلالة الشاه

أفادت أخبار بطرسبرج أن جلاله
الشاه مظفر الدين قد غادر باكو في
٢٧ أيلول عائداً إلى طهران برًا.

الزلازل في كاشغر

كتكب من طاشقند بتاريخ ٢٥
أيلول الماضي أن الأرض قد زلزلت
زلزالاً شديداً في اليوم الـ ٢٢ من
آب الماضي فدمرت عددًا وافراً من
الدور والمباني وأتلفت نحوًا من مائة
نفس، وأهلكت أيضًا في قرية
(آستين) أربع مائة نفس ودمرت غير
ذلك من القرى ولا تزال الأرض
هنالك مائدة مضطربة نسأل سبحانه
اللطيف.

إعلان

بعد مرور خمسة عشر يومًا
تمضي من تاريخه أدناه سيطرح
للمزايدة العلنية جميع الأربيع قطع
الأراضي الواقعة بالبقعة منهم
قطعتين من أراضي بيت صفافا
وقطعتين من قرية المالحه المباعين
بيع بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ
سته وثلاثون ألف قرش صاغ من
طرف فرنسيس أفندي بن ميخائيل
راحيل إلى صندوق الأيتام بالقدس
فمال ورثة أسعد تاجو الجاعوني
ورثة عبد الودود أفندي الإمام وذلك